

تاج العروس من جواهر القاموس

بني سُلَيْمٍ : ما أَحَبَّتْ ذلكَ أَي ما أَحَبَّبتْ كما قالوا : طَنَنْتُ ذلكَ أَي طَنَنْتُ ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم : طَلَّتُ وقال : .
 " فِي سَاعَةِ يُحَبُّهَا الطَّعَامُ أَي يُحَبُّ فِيهَا وقد قِيلَ مُحَبَّبٌ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ جَاءَ الْمُحَبَّبُ شَاذًا فِي قَوْلِ عَنْتَرَةَ : .
 وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطُنِّي غَيْرَهُ ... مِنْ نِي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبَّبِ
 الْمُكْرَمِ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ : وَحَبَّبتُّهُ أَحَبُّبْتُهُ بِالْكَسْرِ لُغَةً
 حَبَّابًا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ فَهُوَ مَحْبُوبٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ زَيْدًا لَا
 يَأْتِي فِي الْمَضَاعِفِ يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ إِلَّا وَيَشْرِكُهُ يَفْعَلُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ
 مُتَعَدِّيًا مَا خَلَا هَذَا الْحَرْفَ وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ حَبَّبتُّهُ وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ
 هَذَا الْبَيْتُ لِصِحِّحٍ وَهُوَ قَوْلُ غَيْلَانَ بْنِ شَجَاعٍ النَّهْشَلِيِّ : .
 " أَحَبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ تَمَرِّهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَارَ بِالْجَارِ
 أَرُفَقُ .

" فَأُقْسِمُ لَوْ لَا تَمَرُّهُ مَا حَبَّبتُّهُ وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عُبَيْدٍ
 وَمُشْرِقٍ وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ يَرُوي هَذَا الشَّعْرَ : .
 " وَكَانَ عِيَّاضٌ مِنْهُ أَدْنَى وَمُشْرِقٌ . وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ لَا يَكُونُ فِيهِ
 إِقْوَاءٌ . وَحَكَ سَيْبُويه : حَبَّبتُّهُ وَأَحَبَّبتُّهُ بِمَعْنَى وَاسْتَحَبَّبتُّهُ
 كَأَحَبَّبتُّهُ وَالْإِسْتِحْبَابُ كَالِاسْتِحْسَانِ .
 وَالْحَبِيبُ وَالْحَبَابُ بِالضَّمِّ وَكَذَا الْحَبُّ بِالْكَسْرِ وَالْحَبِيبَةُ بِالضَّمِّ مَعَ
 الْهَاءِ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى الْمَحْبُوبِ وَهِيَ أَي الْمَحْبُوبَةُ بِهَاءٍ وَتَحَبَّبَ إِلَيْهِ :
 تَوَدَّدَ وَامْرَأَةٌ مُحَبَّبَةٌ لَزَوْجِهَا وَمُحَبَّبٌ أَيضًا عَنِ الْفَرَاءِ وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ :
 حُبُّ الشَّيْءِ فَهُوَ مَحْبُوبٌ ثُمَّ لَا تَقُلْ : حَبَّبتُّهُ كَمَا قَالُوا جُنَّ فَهُوَ
 مَجْنُونٌ ثُمَّ يَقُولُونَ : أَجَنَّه أَوْ وَالْحَبُّ بِالْكَسْرِ : الْحَبِيبُ مِثْلَ خِدْنٍ
 وَخَدِينٍ وَكَانَ زَيْدٌ بْنُ حَارِثَةَ يُدْعَى حَبَّبَ رَسُولِ A وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَفِي
 الْحَدِيثِ " وَمَنْ يَجْتَرِبْهُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أُسَامَةَ حَبَّبَ رَسُولِ A " أَي
 مَحْبُوبُهُ وَكَانَ A يُحَبِّبُهُ كَثِيرًا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ B قَالَ لَهَا رَسُولُ A عَنْ
 عَائِشَةَ " إِنَّهَا حَبِيبَةٌ أَبْرِيكُ " الْحَبُّ بِالْكَسْرِ : الْمَحْبُوبُ وَالْأُنْثَى : حَبِيبَةٌ
 وَجَمْعُ الْحَبِّ بِالْكَسْرِ أَحْبَابٌ وَحَبَّابٌ بِالْكَسْرِ وَحَبَّبتُّهُ بِالْكَسْرِ

مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ وَحُبٌّ بِالضَّمِّ وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ إِمَّا أَنَّهَا جَمْعٌ عَزِيزٌ أَوْ أَنَّهَا اسْمٌ جَمْعٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلْحَبِيبِ : حُبَابٌ مُخَفَّفٌ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَبِيبَةُ وَالْحَبُّ بِمَنْزِلَةِ الْحَبِيبَةِ وَالْحَبِيبِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّ حَبِيبِي كُمْ أَيُّ مُحَبِّكُمْ وَأَنْشُدْ :

" وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مَحْبُوبٍ وَفِي حَدِيثٍ أُحْدِثُ " هُوَ جَبَلٌ يُحْبِبُ نَازًا وَنُحْبِبُهُ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْمَجَازِ أَرَادَ أَنَّهُ جَبَلٌ يُحْبِبُ نَازًا أَهْلَهُ وَنُحْبِبُ أَهْلَهُ وَهُمُ الْأَنْصَارُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْمَجَازِ الصَّرِيحِ أَيُّ أَنَّ نَازًا نُحْبِبُ الْجَبَلَ بِعَيْنِهِ لِأَنَّ فِي أَرْضِ مَنْ نُحْبِبُ وَفِي حَدِيثِ أَنْسِ " انْظُرُوا حُبَّ الْأَنْصَارِ التَّمَرِ " وَفِي رِوَايَةٍ بِإِسْقَاطِ انْظُرُوا فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَاءُ مَكْسُورَةً بِمَعْنَى الْمَحْبُوبِ أَيُّ مَحْبُوبِهِمُ التَّمَرُ فَعَلَى الْأَوَّلِ يَكُونُ التَّمَرُ مَنْصُوبًا وَعَلَى الثَّانِي مَرْفُوعًا .

وَحُبِّتْكَ بِالضَّمِّ : مَا أَحْبَبْتِ أَنْ تُعْطَاهُ أَوْ يَكُونَ لَكَ وَاخْتَرُ حُبِّتْكَ وَمَحْبِبْتِكَ أَيُّ الَّذِي تُحْبِبُهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِّسِيِّ : الْحَبِيبُ يَجِيءُ تَارَةً بِمَعْنَى الْمُحَبِّ كَقَوْلِ الْمُخَبِّلِ :

أَتَتْهُ جُرٌّ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا ... وَمَا كَانَ زَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطْيِبُ أَيُّ مُحَبِّهَا وَيَجِيءُ تَارَةً بِمَعْنَى الْمَحْبُوبِ كَقَوْلِ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ : . وَإِنَّ الْكَثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى ... إِلَيَّ وَإِنْ لَمَّ آتِهِ لِحَبِيبٍ أَيُّ لِمَحْبُوبٍ :